العدد 2425 - السنة الثامنة
الأحد 18 جمادى الآخرة 1437 - الموافق 27 مارس 2016
Sunday 27 March 2016 - No.2425 - 8th Year

26 قتيلاً في تفجيرات عدن.. و«داعش» يتبنى

اليمن: تجدد المواجهات بين المقاومة وميليشيا الحوثي في «تعز»

حرب ساحات بين الحوثيين والمخلوع صالح

صنعاء - «وكالات»: تجددت المواجهات في عدة جبهات في محافظات تعز وصنعاء والجوف بين الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة وميليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

وشهدت الجبهات المحيطة بمدينة تعز مواجهات وقصفا متبادلا بالأسلحة الثقيلة في الجهتين الغربية والشمالية للمدينة في حين قصفت الميليشيات أحياء شعبات والدعوة والكعب القريبين من منطقة القصر شرق المدينة وحي الزنوج والمناطق المجاورة له شمال المدينة.

وفي جبهة الأقروض جنوب تعز صدت المقاومة هجوما للميليشيات حاولت خلاله فجر اليوم السبت استعادة مواقع خسرتها الأيام الماضية حيث هاجمت منطقة الخلل في عزلة الأقروض.

وفي الجبهة الغربية صدت المقاومة غرب منطقة السجن المركزي محاولة تسلل للميليشيات وقتل خلالها العديد من العناصر المتسللة التابعة للميليشيات.

وفيما أحيت المحافظات التي استعادت الشرعية السيطرة عليها ذكرى انطلاق عاصفة الحزم قبل عام بتأييد تدخل دول التحالف العربي بقيادة السعودية لإعادة الشرعية في اليمن واستعادة الدولة اليمنية من قبضة الانقلابيين، خرج المخلوع صالح من أحد الأنفاق في ميدان السبعين لحضور تجمع لأنصاره انتقد فيه مجلس الأمن الدولي وأكد إصراره على العنف وعدم الانصياع لقرارات الشرعية الدولية لإحلال السلام في اليمن.

وفي صنعاء أفادت مصادر ميدانية أن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية صدا هجوما للميليشيات في السلسلة الجبلية الغربية من منطقة الخول في جبهة نهم شمال شرق العاصمة صنعاء.

وأوضحت المصادر أن المواجهات التي استمرت لعدة ساعات صباح السبت أسفرت عن سقوط ما يقرب من 20 قتيلا وجرح العشرات من الميليشيات حيث سيطرت المقاومة والجيش الوطني على تباب القناص والشهيد أبو فضل والمرزمي وجرب مجلي والمرتفعات المطلة على سد عامر وحجر السلط.

وفي محافظة الجوف تجددت الاشتباكات في مديرية المتون بعد عمليات تسلل متكررة للميليشيات إلى بعض المناطق في حين شنت طائرات التحالف 3 غارات على تجمعات للميليشيات في مديرية الغيل المجاورة غرب المحافظة.

على صعيد متصل عشية الذكرى الأولى لانطلاق عاصفة الحزم وعمليات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، تبدو العاصمة صنعاء مسرحا لحرب ساحات ومنقسمة بين ميدانين أحدهما جنوب العاصمة ودعا المخلوع علي عبدالله صالح أنصاره للتظاهر فيه صباح السبت، والآخر شمال العاصمة وحشد الحوثيون أتباعهم للاصطفاف فيه عصر ذات اليوم.

حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه صالح بدأ قبل أسبوعين التحضير للتظاهرة التي دعا إليها تحت غطاء الذكرى الأولى لما وصفه بـ«العدوان» على حد قوله، لكن ذلك أثار ارتياب الحوثيين الذين كان رد فعلهم الأولي بمصادرة نحو 10 آلاف صورة لنجله أحمد كان قد جرى التعاقد مع إحدى المطابع لتجهيزها من أجل توزيعها على المشاركين في التظاهرة.

ولأن المسألة لم تعد مجرد تظاهرة للتنديد بعمليات التحالف وإنما استعراضا للقوة من جانب صالح وحزبه - كما يقول الحوثيون - فقد جاء رد فعلهم الثاني بالإعلان عن مظاهرة مضادة مكانها ساحة الكلية الحربية وزمانها عصر السبت، واستخدمت الجماعة خطب الجمعة اليوم للحشد لتظاهرتها معتبرة أن المشاركة فيها واجبا مقدسا للوفاء لـ «شهدائهم في المعارك الداخلية» على حد قولهم.

ولوحظ انتشار كلاب بوليسية ووحدات من قوات الحماية الخاصة بالرئيس المخلوع في المداخل المؤدية لميدان السبعين جنوب صنعاء.

وكان عضو النيابة العامة وأحد القضاة المقربين من جماعة الحوثي ويدعى عبدالوهاب قطران، قد دعا رئيس ما يسمى باللجنة الثورية العليا التابعة للحوثيين بإصدار قرار يحظر التظاهر في ميدان السبعين.

وأضاف قطران في منشور له على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أنه في حال حاول أنصار صالح التظاهر في السبعين فيجب على اللجنة الثورية أن تغلق قناة وصحيفة اليمن اليوم المملوكتين لصالح. ودعا قطران إلى حل حزبي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح ومصادرة أموالهما.

ارتفع عدد القتلى في عدن إلى 26 قتيلا وعشرات المصابين في 3 تفجيرات انتحارية بواسطة سيارات مفخخة استهدفت الجمعة نقاط تفتيش تابعة للقوات الموالية للحكومة اليمنية، في حين تبنى داعش الهجمات. وقالت وكالة أعماق للأنباء التابعة للتنظيم إن داعش أعلن مسؤوليته عن الهجمات الثلاث وإن 27 شخصا على الأقل قتلوا فيها.

وأنهت التفجيرات هدوءا دام نحو شهر في المدينة الساحلية.

وانفجرت سيارتان مفخختان في حي الشعب على المشارف الغربية لعدن، في حين انفجرت سيارة إسعاف عند نقطة تفتيش قرب المنصورة، وسط عدن.

واستهدفت الهجمات محيط معسكر قوات التحالف العربي في حي الشعب بمديرية البريقة شمال غرب مدينة عدن، وتحديدا نقاط تفتيش للمقاومة الشعبية في المنطقة.

واستعادت القوات الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي والقوات التي تقودها السعودية عدن من أيدي الحوثيين في يوليو. لكن أعمال عنف متكررة بما في ذلك تفجيرات انتحارية لا تزال تقع في المدينة التي يقطنها مليون نسمة.

ويزداد الحال سوءا في العاصمة اليمنية صنعاء، التي ترزح تحت حكم ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح. فالحصار والجوع ونقص الدواء والمستلزمات الطبية عوامل زادت من تدهور الحالة الصحية للسكان وأدت إلى وفاة العديد منهم وخاصة الأطفال.

فقد أكدت آخر إحصائية للأمم المتحدة أن نحو مليون و300 ألف طفل في اليمن يعانون من سوء التغذية، وأن العديد من الأطفال باتوا يولدون وهم يعانون سوء التغذية، بسبب الوضع الإنساني والصحي في البلاد.

كذلك يعاني المرضى من الحصار والجوع ونقص الدواء والمستلزمات الطبية، وقد زادت تلك العوامل من تدهور حالتهم الصحية.

ويقول سكان صنعاء التي ترزح تحت حكم ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح إن المستشفيات تفتقر إلى الأدوية وغالبا ما تكون مزدحمة بالمصابين على حساب المرضى، ومن يحتاجون إلى علاج منتظم يضطرون للانتظار فترات طويلة للحصول على الدواء إن وجد، ناهيك عن إغلاق العديد من مصانع الأدوية والأجهزة الطبية.

إلى ذلك، ذكرت منظمة الأمم المتحدة أن الأزمة الطبية والإنسانية في البلاد تودي بحياة 113 شخصا في المعدل يوميا. بالإضافة إلى أن هناك 9.8 مليون يمني فقدوا فرص الحصول على مياه نظيفة وهذا يعزز انتشار الأمراض بين السكان.

كما أشارت أيضا إلى أن كثيرا من المنظمات سحبت عددا كبيرا من الأطباء والمتطوعين خوفا من عمليات الخطف والقتل التي ترتكبها الميليشيات.

خرج المئات في محافظة تعز اليمنية بمسيرة جابت شوارع المدينة بمناسبة مرور عام على عاصفة الحزم.

وعبر المشاركون في المسيرة عن الشكر للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز وقيادات دول التحالف المشاركة في عاصفة الحزم التي لا تزال تعمل على استعادة باقي المدن اليمنية من الميليشيات الانقلابية وإعادة الشرعية بشكل كامل لليمن.

المقاومة الشعبية في تعز

جانب من المظاهرات التي خرجت لتأييد عاصفة الحزم

صنعاء ترزح تحت الحصار وأكثر من مليون طفل مهددون

إيطاليا ترفض تصديق رواية مصر بقضية ريجيني

مصر: عملية برية واسعة للجيش شمالي سيناء

القاهرة توقع اتفاقيتين مع ألمانيا بـ 35 مليون يورو

القاهرة - «وكالات»: ذكرت مصادر أمنية، أمس السبت، أن عمليات عسكرية برية واسعة تجرى لعناصر من الجيشين الثاني والثالث ضد معاقل متشددين في رفح والشيخ زويد شمالي سيناء.

وتأتي العملية البرية عقب مقتل 60 مسلحا وإصابة 40 آخرين، في قصف شنته طائرات الجيش المصري على معاقل للمتشددين في محافظة شمال سيناء، الجمعة.

وأشار مراسل «سكاي نيوز عربية» إلى أن القصف استهدف متشددي تنظيم «أنصار بيت المقدس» في مدينتي رفح والشيخ زويد.

على صعيد متصل مازالت قضية مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني متواصلة حيث قالت إيطاليا إن القضية لم تغلق بعد ورواية القاهرة حول الحادث لا يوجد دليل لها.

وقال مكتب رئيس وزراء إيطاليا وفق ما ذكرت وكالة رويترز إن روما تريد معرفة الحقيقة جلية في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليو ريجيني في مصر وذلك بعد أن قالت السلطات المصرية إنها عثرت على متعلقات ريجيني في مخبأ عصابة إجرامية.

وقالت إن بعض السياسيين الإيطاليين استقبلوا بيان الداخلية المصرية بتشكك.

وقال مصدر في مكتب رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينتسي «لا تزال الحكومة الإيطالية مصرة على أن يسلط التحقيق الجاري الضوء بشكل كامل وشامل دون ظلال من الشك حول موت الباحث الإيطالي الشاب.»

وفي تغريدة على تويتر موجهة إلى وزير الخارجية باولو جنتيلوني لمح اليساندرو دي باتيستا النائب البارز عن حركة خمسة نجوم وفق رويترز -أيضا- إلى أن الحكومة الإيطالية مهتمة بتطوير شركة إيني الإيطالية لحقل الغاز الطبيعي المصري الضخم أكثر من اهتمامها بريجيني.

وقال إن الروايات المصرية لا أول لها ولا آخر عن مقتل ريجيني لكن يبدو أن النفط أكثر أهمية من مقتل أحد مواطنينا؟»

وأثار رئيس وزراء إيطاليا السابق إنريكو ليتا الجدل أيضا بتغريدة على تويتر قال فيها «أنا آسف لا أصدق ذلك لا تتوقفوا عن المطالبة بالوصول للحقيقة من أجل جوليو ريجيني.»

وفي سياق متصل قالت وكالة الأنباء الإيطالية، أنسا، نقلا عن محققين إيطاليين، إن «القضية لم تغلق بعد» ولا يوجد دليل دامغ يؤكد ضلوع أفراد العصابة التي قتلتهم الشرطة المصرية في قتل جوليو ريجيني. وأضاف المحققون إن مصر لم تبعث بعد بنتائج التحقيقات لإيطاليا.

من جانبها ردت الداخلية المصرية على ذلك بقولها إن أجهزة البحث المصرية توالي بالتنسيق مع الفريق الأمني الإيطالي جهودها لفحص كافة علاقات وارتباطات أعضاء التشكيل العصابي وتحديد الدوائر المتصلة بهم وظروف الجرائم التي ارتكبوها وعلاقتهم بقتل ريجيني والمناطق التي شهدت ارتكاب تلك الجرائم وفحص باقي المضبوطات.

وقالت إن التشكيل العصابي تخصص في سرقة بعض الأجانب بالإكراه منتحلين صفة ضباط شرطة مضيفة أن النيابة العامة بشبرا الخيمة تباشر منذ أمس الخميس تحقيقاتها مع شقيقة وزوجة المدعو طارق سعد عبدالفتاح أحد أعضاء التشكيل العصابي الذي لقي مصرعه وزوج شقيقته ولا زالت التحقيقات مستمرة.

وأشارت إلى أنه تنفيذاً لإذن النيابة العامة الصادر بتفتيش محل إقامة المتهم القتيل طارق سعد عبد الفتاح، ببندر أولاد صقر بالشرقية، فقد عثر على هوية «كارنيه» منسوب صدورها لوزارة الداخلية «مزورة» مثبت عليها صورة المتهم، وبطاقة تحقيق شخصية منسوب صدورها لقطاع مصلحة الأمن العام «مزورة» أيضا.

على صعيد متصل قررت النيابة العامة في مصر حبس 4 من أقارب زعيم التشكيل العصابي المقتولين على يد الشرطة بالقاهرة الجديدة لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة في قضية الشاب الإيطالي جوليو ريجيني.

والمحبوسون احتياطيا هم زوجة زعيم التشكيل العصابي وشقيقه وشقيقته وزوجها بتهم التستر على مجرم وإخفاء متحصلات جريمة سرقة.

ومن المقرر وصول وفد إيطالي لمتابعة التحقيقات مع المسؤولين المصريين.

وكانت وزارة الداخلية المصرية قد أشارت إلى مقتل تشكيل عصابي تخصص في سرقة الأجانب، ويبدو أن التشكيل العصابي على صلة بمقتل الشاب الإيطالي ريجيني، خاصة بعد العثور على متعلقات ريجيني حوزة أفراد التشكيل.

من جهة أخرى ردت وزارة الخارجية المصرية على الدول الغربية بخصوص ما أثير مؤخرا حول عمل منظمات المجتمع المدني في مصر وتمويلها من جانب الغرب.

وقالت إنها رصدت خلال الأيام الماضية العديد من التعليقات حول التحقيقات الجارية بشأن ممارسات فردية لعدد من القائمين على شئون منظمات المجتمع المدني في مصر، ومن الملفت للانتباه أن تصدر مثل تلك التعليقات من دوائر رسمية أجنبية تتهم من خلالها الحكومة المصرية بالتضييق على حرية عمل منظمات المجتمع المدني في مصر مستخدمة عبارات تتسم بالتعميم المخل، ولا تستند إلى دلائل مادية تدعم تلك الإدعاءات، الأمر الذي يوحي بأنها مستقاة من مصادر لها مصالح مباشرة في الترويج لمثل هذا الانطباع.

وأضافت أنه في الوقت الذي تشير فيه هذه التصريحات إلى وجود مناخ من التضييق على عمل منظمات المجتمع المدني في مصر، يتم إغفال حقيقة وجود أكثر من 47 ألف جمعية أهلية، وما يقرب من 100 منظمة غير حكومية أجنبية، تعمل في مصر بكل حرية في العديد من المجالات ذات المنفعة للمجتمع المصري. كما يتم إغفال أن المنظمات التي يخضع الأفراد المتصلين بها للتحقيق لا تمثل إلا عدد محدود للغاية، ومن ثم فإن التقدير المنصف وفقا لمبدأ النسبية والتناسب، يدحض كل الإدعاءات الواردة في تلك التصريحات، والتي تحاول ترسيخ الانطباع بوجود مناخ غير موات لعمل منظمات المجتمع المدني في مصر.

وقالت إنه كان من المتصور أن تظهر الدوائر الحكومية التي أصدرت تلك التعليقات، وغيرها ممن تصدر للتعليق على نفس الموضوع، اهتماما بوضع ضمانات للاستخدام الأمثل لأموال دافعي الضرائب لدى الدول الممولة لتلك المنظمات لضمان توجيه نشاطاتها لأداء المهام المخصصة لها، ودون تربح شخصي أو انتهاك للقوانين الحاكمة لعمل تلك المنظمات، لاسيما وأن تلك الحكومات تطبق معايير وقواعد لعمل منظمات المجتمع المدني بها، وسبق وأن أصدرت أحكاما قضائية نافذة في حق المتلاعبين بالموارد المالية من العاملين في بعض تلك المنظمات.

من جهة أخرى وقعت وزيرة التعاون الدولي المصرية سحر نصر مع سفير ألمانيا لدى القاهرة يوليوس جيورج لوي، اتفاقين بقيمة 35 مليون يورو، حيث وقعت اتفاق التعاون الفني لعام 2012 بقيمة 25.38 مليون يورو، واتفاق التعاون المالي لبرنامج دعم جودة التعليم- المرحلة الثانية بمبلغ 10 مليون يورو.

وقالت نصر في بيان لها أمس السبت، إن الهدف من الاتفاقيتين تمويل عدد من المشروعات الهامة التي تخدم المواطنين على المستوى القومي، وذلك في مجالات الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة وإدارة موارد مياه الشرب والصرف الصحي والري.

الجيش المصري يخوض معارك مع مسلحين متشددين في سيناء

قوات الأمن المصرية عززت تواجدها في شبه جزيرة سيناء

حبس أقارب زعيم قتلة ريجيني

«الخارجية» للغرب: القانون سيراقب تمويل المنظمات